

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه

تعد المعلومات السمه الاهم للعقود الاخير من القرن العشرين لدرجه تسمية العصر الحالى بعصر (ثورة المعلومات والاتصال) وادى هذا التطور الى ازدياد حجم المعلومات ، كما ان المنظمات الاقتصادية هي الاكثر تائراً بالتقدم التقنى والتكنولوجى الذى يسود العصور المتلاحقه وقد شمل التقدم التقنى كاهه اعمال ونشاطات المنظمات الاقتصادية ، مما أدى الانتاج الى عمليات تصميم المنتجات وكذلك التسويق ووسائله المختلفه وادارة الافراد وتنميه الموارد البشريه .

ولقد اصبحت المعلومات عنصراً هاماً من عناصر الانتاج ، كما لها اهميه فى تحديد فعاليه وكفاءة المنظمة لذلك اتجهت المنظمات الى تصميم وبناء انظمه المعلومات من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لادارة المنشأه وذلك لضمان وصول معلومات موثوق بها وصحيحه ودقيقه الى كاهه المستويات الاداريه بالشكل الملائم والتوقيت المناسب من اجل استخدامها فى اتخاذ القرارات الرشيدته التى تساهم فى تحقيق اهداف المنظمة ، كما تعد المحاسبه اهم واقدم نظم المعلومات ضمن المنظمة فهى أحد أهم المصادر الرئيسيه للمعلومات حيث أنها تقدم القسم الاعظم من المعلومات التى تحتاجها كاهه المستويات الاداريه والجهات الخارجيه ، كما انها تعالج البيانات عبر طرق واساليب متعدده بالاضافه الى علاقتها المتجانسه مع بقية انظمه المعلومات ضمن المنظمة وكل ذلك فى إطار وظيفتها الاساسيه وهى إعادة عكس الواقع المالى للمنظمة .

ان بناء وتصميم نظم المعلومات المحاسبية وفق الاسس العمليه الحديثه فى
بناء النظم واستخدام الحاسوب فى معالجه المعلومات المحاسبية يعد خطوه
ضروريه لانتاج واستهلاك المعلومات فى المنظمه .
ولقد أثرت هذه البئيه فى اعداد وتاهيل المحاسب فاصبح من المطلوب أن يكون
المحاسب أكثر فعاليه فى المساهمه فى تصميم نظم المعلومات المحاسبه وتقديم
المعلومات للمساعده فى اتخاذ القرارات الاستثماريه وذلك فى ظل التغيرات
الاقتصاديّه .

المبحث الاول

اهمية ومفهوم دراسة نظم المعلومات المحاسبية

تختص هذه النقطة بالتعرف علي اهمية دراسة نظم المعلومات علي وجه التحديد وتعد وظيفة اعداد واستخدام المعلومات وظيفة هامة ويعد الوقت الذي ينفقه المديرون في اعداد المعلومات أو توصيلها الي الاخرين بحوالى ٨٠% من الوقت الكلى المنفق علي اعمالهم . وتوجد هذه المعلومات في العديد من المصادر والمستندات ، التقارير ، المخطط ، التحليل الخاص بوقت معين . لقد اصبح الحاسب الالى جزءا اساسيا في عملية تنظيم المعلومات واعدادها وتعود هذه الي القوة التي يمكن أن يمد بها جهاز الحاسب الالى في عملية اعداد المعلومات وتنظيمها وحفظها واستدعائها وتعد اهمية هذا الجهاز الالى الي كمية المعلومات والبيانات التي يمكن للجهاز استيعابها . بدا استخدام الجيل الاول من الحاسبات لاعداد قوائم الاجور والمرتببات^١ .

التغيرات العالمية التي ادت الي زيادة المعلومات :-

يتصف القرن الحادي والعشرون بالعديد من الخصائص والتغيرات التي ادت الي حدوث تغير جوهري في آليات عمل المنظمات والاعمال . ويشير العديد من المؤلفين الي أن هنالك ثلاثة اتجاهات عالمية ادت الي حدوث هذا التغير وهي :-

١/ التوجه نحو عولمة الاقتصاد :

هنالك تزايد مستمر في عدد من الدول المتقدمة التي يعتمد اقتصادها علي الاستيراد والتصدير والتجارة الخارجية. وقد ادي التوجه نحو عولمة الاقتصاد الي رفع قيمة تكنولوجيا المعلومات للمنظمات .

^١ محمد احمد حسان / نظم المعلومات الادارية / الدار الجامعية / ط ٢ / ٢٠٠٨ / ص ١٥

فنظم المعلومات اليوم هي توفر للمنظمات امكانيات الاتصال وادوات تحليل المعلومات واتخاذ القرارات . فان عولمة وتكنولوجيا المعلومات قد زادت من الضغوط الواقعة علي المنظمات ذات التوجه المحلى .

٢ / التوجه نحو الاقتصاد القائم علي خدمات المعلومات: ^١

قد تحولت الولايات المتحدة واليابان والمانيا وغيرها من القوي الصناعية الكبرى التركيز علي الاقتصاد الصناعى الى الاقتصاد القائم علي خدمات المعلومات لذلك فقد زادت الحاجة الى نظم المعلومات في جميع أنواع الصناعات لكي تساعد الادارة على تحقيق افضل تدفق معلومات والمعرفة داخل المنظمة وعلي تعظيم مواردها المعلوماتيه .

٣ / ظهور شكل جديد من المنظمات :

تتصف المنظمة التقليدية بالتنظيم المركزى الذي يعتمد علي مجموعة ثانية من اجراءات العمل اما الشكل الجديد بمنظمة الاعمال فمنها التنظيم السطحى وغير المركزى يعتمد علي ترتيب عمل مرن ومعلومات فورية لتوفير منتجات حسب الطلب علي نطاق واسع الملائمة لاسعاف المستهلكين .
تعتبر تكنولوجيا المعلومات هي الاداء الاساسية التى يقوم عليها الشكل الجديد.

مفهوم دراسة نظم المعلومات :-

^١ المرجع السابق / ص ١٦ - ٢٥

مفهوم النظام ١ :

لكى نتعرف بشكل عام علي نظم المعلومات يجب أن نتعرف اولا علي بعض المفاهيم الاساسية لنظم المعلومات سواء كان ذلك من الناحية التقنية أو المكونات المادية او البرمجيات وغيرها .

نتناول علي سبيل المثال المفاهيم الاتيه التي تساعدنا علي الفهم .

التقنية :

هي اجهزة ومعدات لمعالجة المعلومات تستخدم العديد من المكونات العاديه والبرمجيات وادارة البيانات وتقنيات الاتصال السلكية والاسلكية . وصلت التقنيات لنظم المعلومات مثل ادارة المعلومات الي العديد من التقنيات المرتبطة بشبكة الانترنت .

التطبيقات :

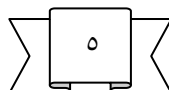
وهي التطبيقات الاساسية لنظم المعلومات ، فلا يمكن دراسة نظم دعم واتخاذ القرار ونظم الخبرة التي تساهم في مجال الاعمال ، وهى التي تساعد في تطبيقات التجارة والاعمال الالكترونية وتتكون من العديد من نظم المعلومات التي ترتبط فيما بينها .

التطوير :

هي الكيفية التي يتم بها انشاء نظم المعلومات وتطويرها بدا من تحرير الاستراتيجية العامه لنظم المعلومات بالمنشأة وحتى دخول النظام في العمل الفعلى وتطوير نظم المعلومات اصبح علما يخضع للنظريات و دراستها وتختلف من حاله منشأة لأخرى .

التطوير يساعدنا في تطوير نظم المعلومات و يعتمد بشكل كبير على تصميم وتطوير مكونات النظام الاساسية .

١ السيد محمود عبدالحمد د / الربيعي / طارق النساوي / احمد احمد شيعان دسوقي / مبادئ نظم المعلومات ٢٠٠٨ / ص ٦



الإدارة :

ادارة نظم المعلومات تعنى الاهتمام بالكفاءة التى تؤدى بها نظام المعلومات دورها كأى نظام والاهتمام بتامين هذا النظام ووضع قواعد العمل له . ولكى تحقق الاستفادة الكاملة من نظم المعلومات يجب أن تكون هنالك إدارة متخصصة لنظم المعلومات تهتم بعناصر المعلومات من المكونات المادية والبرمجيات.

تعريف النظام^١ :

هو مجموعة العناصر و الاجزاء المتكاملة والمتداخلة والتي يمكن من خلالها تحقيق اهداف النظام .

كما انه يمكن أن يعرف ايضاً بأنه^٢ هو مجموعة من الاجراءات التى تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعم اتخاذ القرارات والرقابة فى التنظيم وبالإضافة الى تدعيم اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة .

نظام المعلومات :

التعريف البسيط لنظام المعلومات information system هو اى نظام يضم مجموعة من الافراد والاجهزة والبرمجيات والشبكات ومصادرالمعلومات بحيث يعمل على جمع البيانات وتحويلها وتوفير المعلومات للمؤسسات المطبق فيها هذا النظام . ويعتمد الافراد على نظم المعلومات للتواصل باستخدام اجهزة متنوعة (المكونات المادية) وتعليميات واجراءات لمعالجة البيانات والمعلومات (البرمجيات) وقنوات الاتصال (شبكات) وبيانات مخزنة (موارد البيانات).

وتتنوع أنظمة المعلومات التى يتم تطبيقها فى مجالات الاعمال فمنها البسيط الذى يعتمد فقط على الورقة والقلم كمكون مادى بسيط وقنوات لاتصال بسيط

^١ محمد عبد حسين ال فرج الطانى - نظم المعلومات الادارية الحاسوبية - ٢٠٠٥ ص ٣٤
^٢ سونيا محمد البكرى - ابراهيم السلطان - نظم المعلومات الادارية ، ط دون، ٢٠٠٥ ، ص ١٤

بين الافراد يعتمد على المخاطبة الا أنه لا يعتبر هذا نظاماً للمعلومات فنظام المعلومات التي نعيها هنا هي التي يعتمد عليها الحاسوب كمكون مادي .
والبرمجيات الحاسوبية المعروفة وشبكات الاتصال الهاتفية وموارد البيانات الى صور مختلفة من المعلومات المستهلكين ورجال الاعمال^١ .

تعريف نظم المعلومات :

هي منتج نظام وهنا يجب التفرقة بين البيانات data والمعلومات وهي منتج بالبيانات وهي خصائص عامه قد تكون ارقاماً أو رموز وهي تمثل مدخلاً للمعلومات وبالتالي فإن المعلومات هي بيانات تم تحويلها الى معلومات وذلك بتشغيلها .

والمعلومات هي المعرفة التي نعني بها معنى مفيد بتحقيق الاهداف .

أما النظام system هو إطار متكامل له هدف واحد أو اكثر من الاهداف وهو: يقوم بتنسيق قيمه بين الموارد المطلوبه لتحويل المدخلات والمخرجات والموارد قد تكون معلومات فهو إطار يتم في ظل التنسيق بين الموارد البشريه و المدخلات والبيانات إلى المخرجات ومعلومات ذلك الى تحقيق أهداف المشروع^٢

نظام المعلومات هو نظام يضم مجموعه من الافراد والاجهزة والبرمجيات والشبكات ومصادر المعلومات بحيث يعمل على جميع البيانات وتحويلها وتوفير المعلومات للمؤسسات المطبق فيها هذا النظام .

ويعتمد الافراد على نظم المعلومات للتوصيل باستخدام اجهزة متنوعه (المكونات الماديه) وتعليمات وإجراءات لمعالجه البيانات والمعلومات (البرمجيات) وقنوات الاتصال (شبكات) وبيانات مخزنة (موارد البيانات)^٣ .

^١ مرجع سبق ذكره - ص ٨

^٢ ثناء على القباني - نظم المعلومات - دار النشر الجامعية ص ٩

^٣ السيد محمود عبدالحميد د. الربيعي - طارق الطنطاوي - احمد احمد شعبان - مبادئ نظم المعلومات ٢٠٠٨ - ص ٨

المبحث الثانى خصائص ووظائف نظم المعلومات المحاسبية

خصائص نظم المعلومات المحاسبية :

لكى تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة لها من قبل مستخدميها فان هنالك مجموعة من الخواص (السمات او الصفات) التى يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية ، وتتعلق هذه الخواص بمعايير نوعية يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقيق الفائدة من المعلومات المحاسبية.

وقد قام مجلس معايير المحاسبة المالية بإصدار قائمة المفاهيم رقم ٢ فى سنة ١٩٨٠م بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلالها مجموعة من الخواص الرئيسية والفرعية للمعلومات المحاسبية إضافة الى القيود، والمحررات على انتاج المعلومات المحاسبية ويمكن اجمالاً خصائص نظم المعلومات فى العناصر التالية :

- ١- شبكة الاتصال
- ٢- وسيلة تحويل البيانات وتخزينها
- ٣- ادخال البيانات واخراج البيانات
- ٤- مستخدموا المعلومات
- ٥- الاهداف
- ٦- الموارد

١ / شبكة اتصال : communications net work :

يشبه نظام المعلومات حالة شبكة الاتصال فى أنه يزود بمسارات معلومات اى الكثير من النقاط وهو سياقة المعلومات على التدفق فى كل مكان بالمشروع وربما الى اماكن خارج المشروع .

٢ / مراحل تحويل وتوظيف البيانات :

يقوم نظم المعلومات بتحويل المدخلات الى مخرجات وهنا توجد ثلاثة مراحل اساسية فى هذا التحويل هى :

أ/ مرحلة الادخال

ب/ مرحلة التشغيل

ج/ مرحلة الاخراج .

وترتبط هذه المراحل بعدة وظائف هى تجميع البيانات وتشغيل البيانات ونتاج المعلومات ويتم تنفيذ وظائف أخرى هى رقابة البيانات وادارة البيانات.

٣ / إدخال البيانات واخراج المخرجات :

يتم ادخال البيانات خلال مرحلة الادخال بينما يتم الحصول على المعلومات خلال مرحلة المخرجات .

وعلى ذلك فان البيانات هى الخامات التى تتحول الى منتجات معلوماتية او بضاعة تامه وتبدا البيانات باكثر من شكل كما تنتج المعلومات لمختلف اهداف المستخدمين .

٤ / مستخدمو المعلومات :

يتم انتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع وذلك ليستخدمه اى من المستخدم الداخلى أو المستخدم الخارجى ، ويتمثل المستخدم الداخلى المديرين والموظفين للمشروع ، اما المستخدم الخارجى فيشمل كافة الجهات المهتمه

خارج المشروع مثل الدائنين اوالموردين والعملاء وحملة الاسهم والوكالات الحكومية واتحادات العمال.

٥/ الاهداف :-

اي نظام معلومات باى مشروع له ثلاثة اهداف اساسية هي :

١- التدويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار

٢- التدويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني

٣- التدويد بالمعلومات

ويتم عمليات خدمات كل من المستخدمين الداخليين والمستخدمين الخارجيين من خلال معلومات مساندة القرار ومساندة العمليات ويتم انتاج معظم المعلومات اللازمة للهدفين الثاني والثالث خلال تشغيل انتاج تشغيل العمليات

وظائف نظم المعلومات المحاسبية :-^١

الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات هي تتمثل في تجميع البيانات وتشغيل البيانات إدارة البيانات ورقابة وضمان البيانات واخيراً استخراج المعلومات وهذه الوظائف تتم بخطوات تتمثل في دور تشغيل البيانات والتي تقوم بتحويل البيانات من مصادرها المتعدده إلى المعلومات للمستخدمين المتعددين .

١/ تجميع البيانات: Data collection:

وهناك عدة خطوات تتم في هذه المرحلة والخطوة الاولى تتمثل في جذب البيانات Data emptier الى نظام المعلومات.

اذا كانت هذه البيانات كمية من المعلومات التي قد تحتاج الى القيام بعملية قياس measurement وبعد جذب البيانات للنظام يتم تسجيلها

Recondiug عن طريق كتابة مايسمى بمستندات المصدر sourcp documents ويحتاج الامر الي مصادق validating البيانات للتأكد من

^١ المرجع السابق - ص ١٦

دقتها ثم تصنيفها الى اقسامها الرئيسية واخيراً فان البيانات يتم نقلها من نقطة الحصول عليها الى مكان تشغيلها .

٢/ تشغيل البيانات Data processing :

ولتحويل البيانات الى معلومات فإن الامر يحتاج الى القيام بعدة عمليات اضافية فقد يتم مصادقة وتصنيف البيانات كما قد يتم تلخيص البيانات عن طريق جميع الكميات والعمليات الفردية . فى بعض الاحيان يتم نسخ أو (تصويرالبيانات) فى مستندات أخرى او وسائل حفظ اخرى .

كما قديتم تجميع البيانات Batcheg فى مجموعة متشابهة وهذه البيانات الجماعية قد يتم ترتيبها sorted وفقاً لاسس معينة وعندما يتعلق الامر ببيانات كمية فإنه قد يتم القيام بعمليات حساب ومقارنة الإنتاج بيانات جديدة .

٣/ إدارة البيانات Date managment :

وظيفة إدارة البيانات تتكون من ثلاثة خطوات تخزين stoving وتحديث البيانات updating استدعاء Retrging والتخزين يعنى وضع البيانات فى ملف file أو قواعد البيانات وتكون البيانات المخزنة تاريخ الاحداث وتعكس حالة وحدتها الاقتصادية كما تقوم فى عملية التخطيط ويتم تخزين البيانات أما على اساس دائم أو بصورة مؤقتة بإنتظار مزيد من التشغيل لهذه البيانات وتحديث البيانات يتمثل فى تعديل البيانات المخزنة لتعكس الاحداث بالعمليات المخزنة حديثاً، ويؤدى التخزين الى أن تعكس البيانات المعدلة بالموضع الحالى بالوحدة الاقتصادية والاحداث .

إما استدعاء البيانات : فنحنى استخراج البيانات المخزنة لاجراء مزيد من عمليات التشغيل عليها او تحميلها الى معلومات لمستخدمى نظام المعلومات^١

٤/ رقابة وحماية البيانات Date control securing :

^١ مرجع سبق ذكره - ص ١٩

قد تحدث اخطاء فى البيانات التى تدخل للتشغيل وقد تفقد هذه البيانات او قد يتم التلاعب فى السجلات اثناء التشغيل وهكذا. ولذلك فإن أحد الوظائف الهامة لنظم المعلومات هو حماية البيانات من التلاعب والتأكد من دقة البيانات وبالتالي دقة المعلومات والاجراءات التى تساعد فى تنفيذ هذه المهتمه . يجب أن تسرى على كافة عمليات ومراحل تشغيل نظام المعلومات والخطوه الخاصة بالمصادقه تعتبر خطوة رقابيه وهناك خطوات رقابيه لازمة من خلال عملية تجميع وتشغيل البيانات و مقاييس أمان مثل التعويض واسلوب التسويه والتحقق وغيرها من الاساليب التى سيتم التحدث عنها فيما بعد تخفف الضمان لدقه وصحة البيانات والمعلومات .

٥/ إنتاج المعلومات Information cemention:

الوظيفه النهائيه لنظام المعلومات هو وضع المعلومات فى يد المستخدمين ويتطلب ذلك عدة خطوات:

إنتاج التقارير Repotting التى تحتوى على المعلومات الناتجة من التشغيل او من البيانات المخزنة او من كلامها والخطوة التاليه هى التوصيل .

المبحث الثالث

أثر نظم المعلومات المحاسبية على اداء التحسين المال اى
تعد احدى الوظائف الاساسية للمؤسسات الحكوميه التى يمكن من خلالها
التعرف على المراكز المالية والتشغيلية كما يتضمن الاطروحات النظرية
للموضوعات المالية الى جانب العديد من الامثله والتطبيقات التى تهدف الى
إيصال فكرة كل موضوع من مواضيع الادارة الماليه التى تتمحور حول الموازنة
بين المحافظة على وجود المؤسسة وحمايتها من خطر الافلاس والتصفيه وبين
تحقيق اهداف المؤسسة (تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة)،

(السيولة الربحية - العائد على الاستثمار). اضافة لمسؤولياتها وموقعها فى
الهيكل التنظيمى ووظيفة التخطيط المالى من خلال ابراز اهميه التخطيط
باطارها العام ومن التخطيط المالى بشكل خاص كذلك معرفة واقع الهيكل
المالى ومكوناته التى تشكل المصادر المتاحة للتمويل القصير الاجل ومصادر
التمويل المفترض المتوسط الاجل والطويل الاجل اضافة الي هياكل الاستثمار
(قرارات الاستثمار) والتقارير المالية التى تسهم فى مساعدة الادارة العليا فى
عملية صناعة القرارات المناسبة من اجل تطور نظم المعلومات الحديثة
المستخدمة فى وحدات الادارة المالية لأن النقص فى البيانات والمعلومات يؤثر
سلبياً على قدرة صانع القرار ، وعلى تبني السياسات والاستراتيجيات المتمثلة
بدعم وصناعة القرارات المالية ومن جانب اخر فالبيانات المالية المنشورة ذات
طبيعة كمية ومع أن البيانات الكمية عنصر مهم من مدخلات القرار الى أن
البيانات خاصة الوضعيه خاصة فى مجال التحليل المالية لاغراض الائتمان .

إن المنهج الحديث الادارة الماليه يعتمد على التخطيط المالى الذى يهدف الى
استقرار ماضي المنظمة من الناحيه المالية ودارسة الحاضر والتنسيق
باحتياجاتها الماليه فى المستقبل وتحديد اهدافها ورسم سياساتها الماليه وصياغة

برامجها وقواعدها الماليه بنوع من التخطيط والرقابه وتنظيم تدفق الاموال الى داخل المنظمة وقد صدر قانون الادارة المالية استناداً لرغبة مجلس الحكم بأحداث تعتبر جوهرية فى البنية الاقتصادية على تحسين ظروف الحياة وتوفير فرص العمل، ويركز قانون الاداره الماليه الجديد على إنشاء هيكل شامل بمباشرة السياسه الضريبية وسياسة الموازنة بما يتفق، وافضل الممارسات الدولية ومن خلال وضع مراحل منظمه لصياغه الموازنه الفدراليه وعدد من التقارير المكتوبه لغرض زياده امكانيه الاعتماد شفافية منه عمليات الموازنه لاضافه لتحويل وزاره الماليه الاصدار ودفع سندات الدين المضمونه من وضع صلاحيات وواجبات محدده لغرض تمويل عمليات الحكومه فالتصور المستقبلى للاداره الماليه يتطلب وجود إداره الاموال العامه بشكل ملائم وموثوق به من قبل الحكومه والمانحين كما ينبغي أن تستخدم الاموال العامه للاغراض المحددة ويجب استخدام نظام الاداره الماليه لإغراض اداره المشروع .

أن مايشهد العالم اليوم من التطورات العلميه الكبيره فى كثير من المجالات وخصوصاً التغيرات السريعه والمدهشه فى نظم المعلومات الحديثه واستخداماتها ، التى يطلق عليها عصر المعلومات التى تؤدى فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً بارزاً مهماً قد اوقت بظلالها على تطوير شتى مناحى الحياة ما أدى الى تحويل العالم باسره الى قريه صغيره يتاثر جميع افرادها لما يحصل فيها من تطورات وذلك ادى الى خلق شروط وآليات عمل جديد تختلف اختلافاً كبيراً كما كانت عليه فى العقد الماضى وقد حتمت هذه التغيرات السريعه والتحديات الكبيره على وحدات الاداره الماليه بشكل خاص والاستجابه لها برؤية واضحه تمكنها من استشراق المستقبل لاكتشاف الفرص واقتنامها ومعرفة التهديدات والمخاطر والعمل على تجنبها وهذا يعنى أن نظم المعلومات الحديثه تلعب دورا اساسيا فى تحسين اداره وحدات الاداره الماليه وسيساعدها

فى استثمار تلك التطورات التقنيه لنظم المعلومات الحديثه والاستفاده منها استراتيجيا والحصول على ميزه تنافسيه وستكون حتما أحد المواد الاساسيه لتلك الاجهزه وسلاحها الاستراتيجى فى التعامل مع الظروف الحاليه التى تتصف بالتغير الواسع واشتداد هذه المنافسه ليس فقط على المستوى المحلى وإنما ايضا على المستوى الدولى اضافه الى الاستفادة منها فى تحسين اداراتها الماليه وتفعيل دورها المؤثر فى مجال اعمالها الاساسيه (الإيداع والائتمان وحسابات الودائع المختلفه والقروض) وانواع التسهيلات الائتمانيه من اعتمادات مستنديه وخطابات ضمان وكفالات التحويل الخارجى واستثمارات مصارف العمليات المصرفيه الخارجيه وعناصر التحليل فى عناصر الاستثمار وأهدافه ومخاطره واتخاذ قرارات الإستثمار فى الاوراق الماليه واصدار ادوات الدفع والتعامل بادوات السوق النقدى وسوق راس المال وغيرها وتعد نظم المعلومات الحديثه من الحقول العلميه الحيويه نتيجه لسرعه تغيرها وانتشارها واستخدامها ولكونها قضيه دائمه للجهد البشرى والاتصالات ، لقد تم تطويرها عبر سنوات طويله وبهذا فان حقل نظم المعلومات الحديثه تحل اوسع الانتشارو الشمولييه ويساعد فى التعامل مع الحالات التى لها اجراءت وقواعد محددہ بشكل اوتوماتيكي واستخدام البرامج المحوسبه اضافه لمساعدہ المديرين فى التعامل مع الحالات التى تعتمد بدرجة كبيره على الخبره واستخدام نظم الخبره ونظم دعم المديرين وغيرها وهنالك نظم الانترنت واستخدامتها ونظم المعلومات.

المبحث الاول

مفوم البنوك التجاريه وأنواعها

مفهوم البنوك التجارية :-

هى مؤسسات مصرفيه موضوعها النقود والعمليات التى تدور حول قيام النقود بوظائفها وغالباً ماتكون النقود ذات نوعية خاصه نقود (الودائع) وهذا النوع من النقود أكثر الاثار الاقتصادية المترتبة على النشاط الاقتصادى وبذلك فالبنك منشاءة تنصب عملياتها الرئيسية على حشد الموارد المالية والنقود الفائضة عن حاجة الجمهور والمؤسسات فى شكل إيداعات بغرض توظيفها للاخرين وفق للقواعد وأساليب معينة.

وهى البنوك التى تتعامل بالائتمان وتسمى أحيانا بينوك الودائع واهم مايميزها عن غيرها قبول الودائع تحت الطلب والحسابات الجارية وينتج عن ذلك مايسمى بخلق النقود .

أن البنوك التجارية تتعامل بالائتمان قصير الاجل وتتلقى ودائع جارية فى الغالب ولكن البنوك التجارية لكى تجلب اكبر قدر ممكن من المتعاملين الاقتصاديين (أفراد - مؤسسات) يوفر الكثير من الخدمات المصرفية بما يتجاوب مع إحتياجات هؤلاء المتعاملين وهم يبحثون عن جهة آمنه وموثوق بها لايداع اموالهم والحفاظ عليها وإستغلالها عند الحاجة وكذلك يبحثون عن مصدر يمكنهم من الوفاء بالتزاماتها ويوفر لهم ما أمكن فى موارد مالية لتأمين إحتياجاتهم .^١

أنواع البنوك التجارية :-

^١ د. احمد محمد غنيم - ادارة البنوك - المكتبة العصرية للنشر والتوزيع - ص ١٧-١٩

يمكن تعريف البنوك التجارية بأنها البنوك التي تقوم بقبول الودائع التي تدفع عند الطلب أو لآجال محدوده وتمارس عمليات التمويل الداخلى والخارجى وخدمته سعياً وراء تحقيق أهداف خطة التنمية ودعم الاقتصاد القومى وتباشر عمليات تنمية الادخار والاستثمارالمالى فى الداخل والخارج ، وايضا فى ذلك المساهمة فى إنشاء المشروعات وما يستلزمة من عمليات مصرفية وتجارية ومالية طبقاً للاوضاع التي يقررها البنك المركزى .

وتمارس البنوك التجارية العديد من الوظائف التي يمكن تقسيمها بصفة عامة فى ثلاث مجموعات أساسية تتمثل فى قبول الودائع ومايرتبط بذلك من خدمات و اقراض جزء من هذه الودائع لمن يحتاج إليها وإستثمار جزء آخر منها فى وجوه الاستثمارات المتعدده ويمكن تقسيم البنوك التجارية إلى أربعة أنواع أساسية و ذلك وفقاً لمليتها وحجم نشاطها وتنظيمها الادارى وتتمثل فيمايلي :-

١/ البنوك ذات الفروع :

تعرف هذه البنوك بالبنوك التجارية العامه وهى منظمات تاخذ شكل شركات المساهمة وتقدم خدماتها المصرفية من خلال الفروع المنتشرة فى كافة أنحاء البلاد ويتم إدارتها بالاسلوب اللامركزى حيث يتدبر كل فرع شئونه الخاصة به ولا يرجع للمركز الرئيسى إلا فيما يتعلق بالمسائل الهامة و الجوهرية والتي ينص عليها فى لائحة البنك.

٢/ البنوك المحلية :

يقتصر دور هذه البنوك على ممارسة نشاطها في منظمة جغرافية محددة قد تكون مدينة أو محافظة أو ولاية معينة ويقع مركزها الرئيسى فى تلك المنطقة وتتميز بصغر الحجم كما تقدم مجموعة من الخدمات المصرفية التى ترتبط بالبيئة المحيطة بها .

٣/ البنوك الفردية :

وهى بنوك صغيرة يملكها أفراد أو شركات أشخاص كما أنها تتسم بصغر حجمها وتقسير توظيف مواردها على أصول بالغة السيولة كالاوراق المالية والأوراق التجارية المخصصة ، حيث لاتقدر على تحمل المخاطر توظيف أموالها فى قروض متوسطة أو طويلة الاجل .

٤/ بنوك المجموعات :

وهى بنوك تشبه الشركات القابضة وتتشئى عدة بنوك وتملك معظم رأسمالها وتشرف عليها وتراقب أعمالها ويتسم هذا النوع من البنوك بالطابع الإحتكارى .

٥/ بنوك السلاسل :

وهى التى تمارس نشاطها عن طريق فتح سلسلة متكاملة من الفروع وتكون منفصلة عن بعضها إداريا ويشرف عليها المركز الرئيسى الذى يتولى رسم السياسات العامة لها .^١

^١ مرجع سبق ذكره - ص ١٧- ١٩

المبحث الثانى

النظام المحاسبى المحوسب فى البنوك التجارية

قيود اليومية فى محاسبة البنوك التجارية : ١

www.acc4arab.com/acc/showthread.php ١

للبنوك التجارية قواعد عامة يتم تحليل جميع العمليات التي تحدث فى البنك الى طرفيها المدين والدائن من وجهة نظر البنك نفسة وليس من وجهة نظر المتعاملين معه .

البنوك التجارية تستخدم الطريقة الفرنسية (المركزية العامة) وتقضى هذه الطريقة باستخدام نوعين من الدفاتر كمايلى :-

- دفاتر مساعده وتشمل يومية مساعده ودفاتر عامة وتشمل يومية عامة وأستاذ عام.

أولاً :

قسم الحسابات الجارية :

تنقسم الحسابات الجارية فى البنك الى نوعين :

١/ حسابات جارية دائنة : وتمثل ودائع الافراد والهيئات لدى البنوك

٢/ حسابات جارية مدينة : وتشمل السلف والتسهيلات الائتمانية والقروض التي يمنحها البنك لعملائه .

ملاحظة : إذا ذكرت حسابات جارية من دون تمييزها فإنه لقصد بها الحسابات الجارية الدائنة، اما الحسابات الجارية المدينة فلا بد من تمييزها صراحة .

يلاحظ ان العمليات التي تحدث فى البنك تؤثر على الحساب الجارى تنقسم الى اربعة انواع:

أ/ إيداعات ب/ سحب ج/ التحويل د/ اثبات الفوائد
المدنية والعمولات

ثانياً :

الإيداعات (الإضافة) يمكن الإيداع فى الحساب الجارى باحدى الصور الثلاثة
التالية :

أ/ الإيداعات

١/ إيداع نقدى : عند قيام العملاء بإيداع اى مبالغ نقدية فى حسابهم الجارى
يكون القيد من ح/ الصندوق الى ح/ الحسابات الجارية

(جملة الإيداعات النقدية خلال الفترة)

٢/ إيداع بشيكات داخلية : الشيك الداخلى عبارة عن شيك مسحوب على
عميل له حساب فى البنك لصالح عميل اخر له حساب فى نفس البنك ونفس
الفرع اى ان الساحب والمسحوب عليه عملاء لنفس البنك ونفس الفرع ويكون
القيد من ح/ الحسابات الجارية (المسحوب عليه) الى ح/ الحسابات الجارية
(الساحب) (جملة التحويلات الداخلية خلال الفترة).

٣/ إيداع بشيكات خارجية (مسحوبة على عملاء بنوك اخرى) :

الشيك الخارجى فى حالة الإيداع يكون مسحوباً على عميل فى البنك اى ان
الساحب عميل للبنك والمسحوب عليه عميل لبنك اخر وهنا يتطلب الامر

إرسال هذه الشيكات الى غرفة المقاصه فى مؤسسة النقد ولإثبات هذه الشيكات
قد تتبع البنوك إحدى طريقتين :-

الطريقة الاولى :

عدم إنتظار نتيجة المقاصه وطبقاً لها يضيف البنك قيمة الشيكات المقدمة فوراً
دون إنتظار نتيجة المقاصه ويكون القيد من ح / غرفة المقاصه
الى ح/ الحسابات الجارية (الساحب) عيوب هذه الطريقة لا تتماشى مع
متطلبات الحيطة والحذر فى البنوك نظراً لاحتمال رفض الشيكات.

الطريقة الثانية :

وطبقاً لهذه الطريقة لا يضيف البنك قيمة الشيكات المقدمة اليه ومن ثم يتم
إجراء عده قيود:

قيد نظامى يثبت إستلام البنك الشيكات من ح/ شيكات التحصيل
الى ح/ أصحاب شيكات التحصيل .

عند ظهور نتيجة المقاصه تثبت مديونية غرفة المقاصة بقيمة الشيكات المقبول
فقط من ح/ غرفة المقاصه الى ح/ شيكات التحصيل.

يتم إثبات إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية من ح/ أصحاب
الشيكات للتحصيل الى ح/ الحسابات الجارية

إثبات عملية الرفض بقيمة الشيكات المرفوضة ان وجدت كما يلى:

من ح/ اصحاب شيكات التحصيل الى ح/ شيكات التحصيل

ب/ السحب قد يتم السحب من الحساب الجارى باحدى

الصور الثلاثة التالية :

١/ سحب نقدي عند قيام العميل بسحب اى مبالغ نقدية من حسابة الجارى

سواء بشيك أو باذن دفع أو باستخدام بطاقة الصراف الالى يكون القيد:

** من ح/ الحسابات الجارية

** الى ح/ الصندوق المسحوبات النقدية خلال الفترة .

٢/ سحب بشيكات داخلية (تحويلات داخلية) السحب بشيكات داخلية تعتبر

الوجه الاخر لعملية الايداع بشيكات داخلية ولذلك فى حالة عدم وجود عملية

إيداع بشيكات داخلية وعملية سحب بشيكات داخلية بنفس المقدار وفى نفس

الفترة يجرى لها قيد إيداع بالنسبة لعملية وسحب بالنسبة للبنك عملية واحده

تتمثل فى التحويل من شخص الى شخص آخر ويكون القيد:

** من ح/ الحسابات الجارية (المسحوب عليه)

** الى ح / الحسابات الجارية (الساحب)

جملة التحويلات الداخلية خلال الفترة من ح / الحسابات الجارية

(جملة الايداعات بشيكات داخلية)

٣/ لايجرى لها قيد لأنها الوجه الاخر لعملية الإيداع بشيك داخلى.

ج/ التحويل :

قد يتم التحويل من وإلى حسابات العميل وهنا يجب التفريق بين نوعين من التحويلات:

١/ تحويلات لصالح عملاء البنك وارده من كل عملاء فى نفس البنك نفس الفرع - عملاء الفرع - عملاء بنوك أخرى .

ويكون القيد فى هذه الحالة كما يلى:-

من مذكورين :

** الى ح/ الحسابات الجارية (صادرة لصالح عميل البنك)
جملة إشعارات الإضافة خلال الفترة .

** من ح/ الحسابات الجارية عملاء البنك نفسه

** ح/ الفرع وارده منهم

** ح/ بنوك أخرى

تحويلات صادرة من عملاء البنك لصالح كل من عملاء فى نفس البنك عملاء الفرع - عملاء بنوك أخرى ، ويكون القيد فى هذه الحالة كما يلى :

** من ح/ الحسابات الجارية (وارده من حساب عميل البنك) الى مذكورين:

** حساب الحسابات الجارية

** حساب الفروع صادرة لهم

**** حساب بنوك اخرى**

**د/ أثبات الفوائد المدنية بعض البنوك قد تدفع فوائد على
ارصدة :**

١ / الحسابات الجارية هذه الفوائد تعتبر من وهمة نظر البنك مصروفاً ومن ثم
تكون (مدينة).

٢/ اثبات العمولات : يقوم البنك بتحميل العملاء فى نهاية كل فترة لمصروفات
نظير قيامهم بعمليات الايداع والسحب وتعتبر هذه المصروفات من وجهة نظر
البنك إيرادا ومن ثم يكون دائنة ولهذا يفضل تسميتها عمولات

٣/ الودائع باخطار سابق وهى المبالغ التى تودع لدى البنك لمدة معينة ولا
يحق للعميل سحب الوديعة الا بعد اخطار البنك بمدة متفق عليها عند فتح
الوديعة .

٤/ وادئع التوفير التى يودعها صغار المدخرين حيث يودع الافراد ما زاد عن
احتياجاتهم فى حساب توفير بسعر فائدة ثابت معين وتعطى البنوك عملاءها
دفتر للتوفير يثبت فيه جميع العمليات من ايداع وسحب وفوائد ومع ملاحظة
ان الايداع فى صندوق التوفير والسحب منه لا يتم الا نقداً .

• قسم المقاصه :

يقوم قسم المقاصه فى البنوك التجارية لتسوية المعاملات المصرفية التى تتم
بين البنك والبنوك الاخرى وليلتقى نوعين من الشيكات :

أ / شيكات مقدمة من عملاء البنك ومسحوبة على عملاء بنوك اخرى
(ايداع بشيكات خارجية) .

ب / شيكات مقدمة من بنوك اخى مسحوبة على عملاء البنك
(سحب بشيكات خارجية)^١ .

ويتم تبادل الشيكات فى غرف المقاصه حيث يجتمع مندوبون البنوك لعمل المقاصه بين الشيكات المقدمة من كل بنك ويتم الشيكات المسحوبة عليه مع ملاحظة ان مقر غرفة المقاصه هو مؤسسة النقد وتتم تسوية الحسابات بين البنوك عن طريق اجراء قيود يومية وتسويات حسابية فقط دون حاجة لانتقال الاموال من بنك الى اخر مما يؤدي الى توفير الوقت والجهد والضمان نظرا لعدم انتقال الاموال من بنك الى اخر .

• قسم الاوراق المالية :

يقوم قسم الاوراق التجارية بالعمليات التالية :

١/ شراء بيع (أ) المالية

٢/ الاحتفاظ بالاوراق المالية لدى البنك كأمانة

٣/ منح سلف اقروض بضمان (أ) مالية

٤/ تحصيل كوبونات (أ) مالية

٥/ صرف كوبونات (أ) مالية

٦/ اصدار (أ) مالية نيابة عن الشركات .

^١ مرجع سبق ذكره ، ٢٠

• قسم الاوراق التجارية :

يقوم قسم الاوراق التجارية بالعمليات التالية :

١/ تحصيل الاوراق التجارية

٢/ خصم الاوراق التجارية

٣/ اعادة خصم الاوراق التجارية

٤/ منح سلف لضمان الاوراق التجارية

• قسم خطابات الضمان :

خطابات الضمان عبارة عن خطاب صادر من البنك لصالح جهة معينة لصالح الجهة الصادر لصالحها خطاب الضمان وتتم القيود على ثلاثة خطوات كمايلي :

أ/ تحصيل قيمة التأمين .

ب/ إصدار الخطابات .

ج/ إقفال الخطابات

أ / يقوم البنك بتحصيل قيمة التأمين العمولة والمصاريف نقداً أو خصماً من الحسابات الجارية كما يلي :

من *** ح / الصندوق (أو الحسابات الجارية)

الى مزكورين :

*** الى ح/ تأمين خطابات ضمان في

*** ح / عمولة خطابات ضمان في

***ح/ لمصاريف خطابات ضمان

ب/ اصدار الخطابات عندما يتم اصدار الخطابات وبعد تحصيل قيمة التامين
يجرى القيد

** من ح/ التزامات العملاء مقابل خطابات ضمان

** الى ح/ التزامات البنك مقابل خطابات ضمان (قيد نظامى يثبت إصدار
الحسابات)

ج/ إقفال الخطابات فى نهاية مدة الخطابات هنالك احتمالين .

١/ وفاء العميل بالتزامه تجاه الجهة الصادر لصالحها خطاب الضمان

٢/ عدم وفاء العميل بالتزامه تجاه الجهة الصادر لصالحها خطاب الضمان .

المبحث الثالث

الحاجة الى نظم المعلومات المحاسبية

تهتم المحاسبه بتوفير المعلومات الماليه اللازمه لإتخاذ القرارات المختلفه فى
كافه المنشآت سواء الهادفه منها للربح أوغير الهادفه للربح وهنالك العديد من
الجهات الخارجيه والداخليه للمنشاءه التى تحتاج الى المعلومات المحاسبية
لإتخاذ قراراتها المتنوعه وفيما يلى بعض الامثله على إتخاذ القرارات الرئيسيه
لمستخدمى المعلومات المحاسبية .

١/ القرارات المتعلقة باستثمار الاموال فى منشاءه معينه :

فمثلاً اصحاب المنشاءه والمستثمرين الحاليين بها يستعملون المعلومات المحاسبية لاتخاذ قرارهم بالاستمرار بملكيه المنشاءه والاستثمار بها ام لا ، وكذلك الحال فإن مقرضى المنشاءه يستعملون المعلومات المحاسبية لاتخاذ قرارهم بالاستمرار فى إعطاء قروض المنشاءه أم لا.

وأخيرا فان المستثمرين والمقرضين المحتملين يستعملون المعلومات المحاسبية الانخاذ قرارهم باستثمار أموالهم فى المنشآت الواعده والاكثر نجاحاً.

٢ / القرارات المتعلقة بغرض الضرائب والمراقبه على المنشآت :

فمثلاً تعتمد الجهات الضريبية على المعلومات المحاسبية فى اتخاذ قرارها بالمبلغ المستحق على المنشأه من ضريبه الدخل وضريبه مبيعات وغيرها من الضرائب .

وكذلك الحال فإن الجهات التى تراقب وتتظم اكمال المنشآت تعتمد على المعلومات المحاسبية فى قراراتها المختلفه فمثلاً هل المنشأه تتقيد بدفع الحد الأدنى من الاجور ام لا؟ وهل المياه او الكهرباء الذى يعتمد على اضافه نسبه معينه على التكاليف ، متوافقه مع نسبه الاضافه المسموح بها من الجهات الحكوميه ام لا ؟

٣ / القرارات التى تتخذها اداره المنشاه والمتعلقه بممارسه الوظائف الاداريه المختلفه من تخطيط وتنظيم وتوجيه واشراف ورقابة:

يتم اتخاذ القرارات التي تؤثر على القوائم الماليه من قبل كاهه المستويات الاداريه فقرار شراء اله جديده للمنشأه على الحساب سوف يؤثر على كل من الاصول والالتزامات ومصروف الإهلاك بالزياده وكذلك الحال اتخاذ قرار بتعيين موظفين جدد أو الطلب من الموظفين الحاليين القيام بالعمل الاضافي سوف يؤدي الى زياده تكلفه الاجور والميزات المضافه لها .

٤/ القرارات المتعلقه بالعاملين فى المنشاه الحاليين والمحتملين :

حيث يعتمد العاملون فى المنشأه على المعلومات المحاسبيه الوارده فى القوائم الماليه لاتخاذ قرارهم بالاستمرار فى العمل لدى المنشأه ام لا، فمثلاً اذا كانت المنشاه تحقيق ارباحاً كبيره كما يتضح من قائمه الدخل فان العاملين لهذه المنشأه سيشعرون بالاطمئنان على وظائفهم وإمكانيه الاستمرار بها وكذلك الحال فانه الارباح الكبيره سوف تشجع الباحثين عن العمل على اتخاذ قرارهم بالانضمام لهذه المنشاه باعتبارها منشأه ناجحه .

٥/ القرارات المتعلقه بعملاء المنشأه ومورديها :

حيث يهتم كاهه المتعاملين مع المنشأه من عملاء وموردين بالاستمرار فى تعاملهم مع المنشاه بأسعار منافسه ، فى حيث ان الموردين يقدمون السلع اوعناصر الانتاج والخدمات التى يتطلبها نشاط المنشاه وبالتالي فهم ينظرون الى المنشأه كجهه مربحه لتسويق سلعهم ومنتجاتهم وعليه فان المتعاملين مع المنشأه يعتمدون على المعلومات المحاسبيه الوارده فى القوائم الماليه لاتخاذ قرارهم باستمرار التعامل مع المنشاه ام لا؟

ويلاحظ مما سبق ان هنالك حاجة ماسه لتوفير المعلومات المحاسبية اللازمه للعديد من الاطراف لإتخاذ قراراتهم المختلفه كما يلاحظ تقسيم الجهات المتخذة للقرارات المختلفه الى جهات خارجيه وأخرى داخليه .

أما الجهات الخارجيه عن المنشاءه والتي تستعمل المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمنشاءه الاتخاذ قرارتها المختلفه حول المنشاءه فتضمن الموردين والمستثمرين والعملاء والجهات الغريبه وغيرها .

وتقدم المحاسبه الماليه كافه المعلومات المحاسبية للجهات الخارجيه عن طريق نشر القوائم الماليه المتعلقة بالمنشاءه والتي تحتوى على المعلومات المحاسبية اللازمه الاتخاذ القرارات المختلفه.

ومن الامثلة على القوائم الماليه ، الميزانيه وقائمه الدخل وقائمه الترفقات النقديه وغيرها ، تمثل الميزانيه ملخصاً للاصول والالتزمات وحقوق الملكيه الخاصه بمنشاءه معينه بتاريخ معين فى حين ان قائمه الدخل تحتوى على الايرادات والمصروفات الخاصه بالمنشاءه وينتج عنها صافى الربح أو الخساره للمنشاءه عن مدة معينه ، أما قائمة التدفقات النقديه فهى تلخص المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقديه وغيرها تتمثل الميزانيه ملخصاً للاصول والالتزمات وحقوق الملكيه الخاصه بمنشاءه معينه بتاريخ معين فى حين ان قائمة الدخل تحتوى على الايرادات والمصروفات الخاصه بالمنشاءه وينتج عنها صافى الربح أو الخساره للمنشاءه عن مده معينه ، أما قائمة التدفقات النقديه فهى تلخص المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقديه الوارده والصادر له لمنشأه معينه عن مدة معينه ، فى حين ان الجهات الداخليه بالمنشاءه والتي تستعمل المعلومات

المحاسبية لإتخاذ قراراتها المختلفة فهي تتضمن لإداره بكافه مستوياتها الدنيا والوسطى والعليا حيث تستعمل إداره المنشأه المعلومات المحاسبية لتحديد تكاليف السلع والخدمات وبالتالي إتخاذ قرار تسعيرها للغير .

كما تستعمل إداره المنشاه المعلومات المحاسبية الاتخاذ قرارات متعلقه بالتخطيط والرقابه والقرارات الاخرى طويله الأجل كشاء الات يتم إستعمالها بالمنشاءه لإجل طويل وتجدر الاشاره هنا الى ان المحاسبه الاداريه تقوم بتوفير كافه المعلومات المحاسبية التي تخدم الاداره فى إتخاذ قراراتها المختلفه .

المبحث الاول

النشاءه والتطور لنظام المعلومات فى بنك الخرطوم

تم انشاء بنك الخرطوم عام ١٩١٣م وكان يتبع للمستعمرات البريطانيه لما وراء البحار وكان يحمل دى-سى (D.E.OR) ، تم تأميمه خلال فترة حكم مايو عام ١٩٧٠م ، وسمى بنك الدوله للتجاره الخارجيه .

ثم تم تغيير الاسم الى بنك الخرطوم الاسم الحالى للبنك ، وينتشر فى كل انحاء السودان شمالاً وجنوباً و شرقاً وغرباً وتقوم الخدمه المصرفيه منذ زمن الاستعمار حتى تاريخه ، ويعتبر البنك الاوفر ملاً واكثر أصولاً ثم دمج بنك

الشعبى التعاونى فيه عام ١٩٨٣م ، ثم دمج فيه بنك الوحدة والبنك العثمانى عام ١٩٩٥م .

ويتميز بنك الخرطوم بضم كوادى بشريه موهلة تساعد فى تحقيق النجاحات .
بنك الخرطوم رائد الصناعه المصرفيه فى السودان ، اتت نشاته بعد دخول المستعمر الانجليزى بسنوات قليله تحت مسمى (باركليز) فى عام ١٩١٣م ، ليكون فرعاً لبنك (باركليز) الأم وهو من اكبر البنوك فى إنجلترا التى كانت الدوله العظمى تغطى مستعمرتها فى كل العالم .
فاصبح بنك (باركليز) الخرطوم يتعامل إقليمياً ودولياً مما أكسبه ثقه المراسلين عبر الزمن .

ظل بنك الخرطوم طليعه البنوك فى الاقليم العربى والافريقى ووضحت كوادى نواة العمل المصرفى العالم العربى الافريقى وكان السودان مؤسس البنك ^١ .
تم إدخال نظام المعلومات أى نظام الكمبيوتر للعمل فى البنك فى نهايه الثمانينات منذ القرن الماضى ١٩٨٩م ، حيث تم فى المرحله الاولى إدخال المعلومات والقوائم الماليه والمحاسبية للبنك فى عام ٢٠٠٢م .
يتم إستبدال النظام بنظام ال DSD وهذا اكثر النظام حداثاً ، حيث تم تغيير بعض العمليات المحاسبية بين فروع البنك عن طريق نظام عمل الشبكات (Rautor) كاجراء عمليات التمويل الصادره من الفروع فيما بينها .
وفى عام ٢٠٠٧م تم تحديث نظام ال DSD مايعرف بنظام (corhrausle) .
وأخيراً فى عام ٢٠١٠م تم إدخال نظام محاسبى حديث وهو نظام Lmpl .

^١ مقابلات شخصية مع نورين محمد على ، بنك الخرطوم ، فرع عطبرة

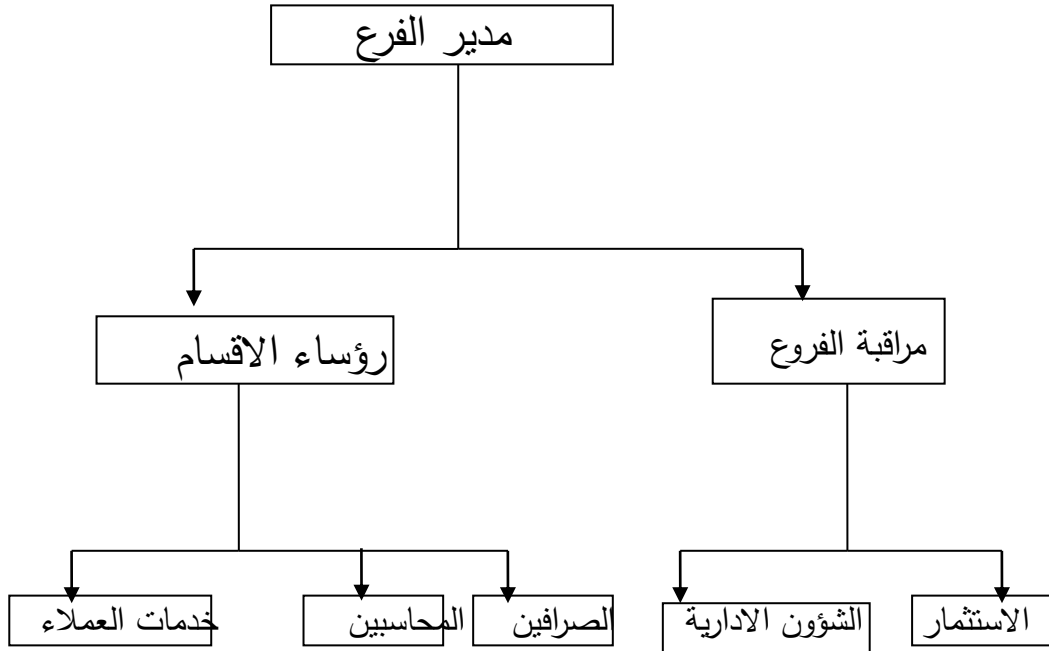
حيث تم ربط المحاسبه أو مكاتبه أخذ البيانات أو قوائم ماليه الى موقع أو أى فرع للبنك .

حيث اصبحت كل فروع بنك الخرطوم فرعاً واحداً الى أن يمكنه التعامل مع الزبون ،منح حسابه فى أى مدينه فى السودان ويمكن الاداره متابعه وتقارير واعداد جميع القوائم الماليه لكل فروع البنك فى ذلك المكاسب الاداريه .

المبحث الثانى

الهيكل الادارى فى بنك الخرطوم

مخطط رقم (١ - ٣)



نجد ان من وظائف نائب المدير انه يكون مراقب للصالة فى البنك وهو المسئول عن توجيه جميع الموظفين العاملين بالفرع بينما يقوم رؤساء الاقسام

ورئيس كل قسم من الاقسام الثلاثة (الصرافية ، خدمات العملاء ، المحاسبين) يقومون بمراقبة ومتابعة اداء موظفي الادخار وتوجيههم مراقبة اعمالهم التي يؤديونها أي موظف حسب المهام الموكلة لكافة الموظفين كما نجد انه يوجد تقرير في هذا التقرير كل ثلاثة اشهر للموظفين عدا مدير الفرع .

نظام المعلومات في بنك الخرطوم :-

يقدم بنك الخرطوم خدمة من الخدمات المصرفية والالكترونية مما مكن البنك الولوج لمصرفية السودانية من المحلية الى الافاق العالمية منها :-

- نظام الفرع الافتراضي الذي يمكن من اجراءات التحاليل الفورية والسحب من والى أي فرع .

- نظام البنك الالكتروني الذي يتيح اجراء كل المعاملات المالية عبر الانترنت .

- نظام الخدمة المصرفية عبر الهاتف التي تمكن من الاستفسار عن الرصيد وغيره .

- نظام الصراف الالى اصدار البطاقات المصرفية التي تمكن العميل من السحب من أي بنك داخل وخارج السودان .

- نظام الرسائل الفورية التي تمكن تنشيط البطاقات وطلب تجديد بطاقة الصرف الالى والابلاغ عن منازعة الصراف الالى .

- نظام نقاط البيع التي تمكن بيع وشراء عبر البطاقات المصرفية دون الحاجة لتداول النقد حيث يمتلك البنك حوالي (٣٦٦) نقاط بيع في العاصمة والولايات .

- التمويل العقاري وهو الهدف السامى من اهداف البنك لتحقيق استقرار والامان لشرائح ذات الدخل المتوسط والمحدود وذلك بضمان العقار او أي ضمانات اخري مقبولة .

- المقاصه الالكترونية التى تمكن من تحصيل أي شيك من البنك في أي بنك
اخر وخلال دقائق معدودة .¹

المبحث الثالث الخاتمة والنتائج والتوصيات

الخاتمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
اجمعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين .
بحمد الله وتوفيقه فقد اكملنا البحث وقد تناول موضوع البحث اثر نظم المعلومات
المحاسبية علي البنوك التجارية حيث تم تقسيم البحث الى ثلاثة فصول .
وفي خاتمة هذا البحث نجد ان نظم المعلومات المحاسبية تلعب دوراً هاماً في
تطور كافة البنوك التجارية كما تعد نظم المعلومات من اهم الانظمة الموجوده
حالياً وذلك للكفاءات التى تقدمها،
لكفاءة المؤسسات والمجالات الاخرى فى تطوير مهارات العاملين وخبراتهم فى
انجاز الاعمال بسرعه ودقه عاليه كما تلعب دوراً هاماً فى تطوير البنوك بحيث
تقوم بدعمها بالتكنولوجيا الحديثه التى تنمى مهارات العاملين فى البنوك ابتداءً
من المدير وحتى الموظفين .

النتائج :

١- ان نظام المعلومات تساعد البنك في المعلومات .

¹ مقابلة شخصية ، سبق ذكره

- ٢- زيادة وسائل اجهزة امن ورقابة المعلومات .
- ٣- ربط جميع الاقسام في المنشأة مع بعضها البعض بالحاسب الالى حتى يتم تدفق المعلومات بسهولة ويسر .
- ٤- ان نظام المعلومات المحاسبية تساعد في اتخاذ القرارات في بنك الخرطوم .
- ٥- يقوم بنك الخرطوم بتجميع البيانات بصورة حديثة .
- ٦- مخرجات بنك الخرطوم تكون عليها رقابة مشددة .
- ٧- يتجه بنك الخرطوم نحو التطور والمستقبل للتكنولوجيا الحديثة
- ٨- يتم تخزين البيانات واسترجاعها بطريقة محوسبة .

التوصيات :

- ١- يجب علي كل بنك تجارى ان يكون له نظام معلومات محاسبية .
- ٢- ان تهتم البنوك بصورة عامة علي حوسبة نظم المعلومات المحاسبية .
- ٣- على ادارة البنوك ان تهتم بالانظمة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية
- ٤- علي ادارة البنوك الاهتمام بتدريب الافراد علي تقنيات حديثة خاصة باستخدام جهاز الحاسوب .
- ٥- يجب علي بقية البنوك اتباع النظام المصرفى الحديث الموجود والمتبع لبنك السودان المركزي .
- ٧- يوصى العاملين في نظم المعلومات الحفاظ بسرية المعلومات .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الايه
ب	الاهداء
ج	الشكر والعرفان
د-ن	خطة البحث
٢ - ١	المقدمة
الفصل الاول : نظم المعلومات المحاسبية	
٧ - ٣	المبحث الاول : اهمية ومفهوم دارسه نظم المعلومات المحاسبية
١٢ - ٨	المبحث الثانى : خصائص ووظائف نظم المعلومات المحاسبية
١٥ - ١٣	المبحث الثالث : اثر نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الادارة المالية
الفصل الثانى : البنوك التجارية	
١٩ - ١٦	المبحث الاول : مفهوم البنوك التجارية وانواعها
٢٨ - ٢٠	المبحث الثانى : النظام المحاسبى المحوسب فى البنوك التجارية
٣٢ - ٢٩	المبحث الثالث : الحاجه الى نظم العلوامات المحاسبه
الفصل الثالث : الدارسة الميدانيه فى بنك الخرطوم	
٣٤ - ٣٣	المبحث الاول : النشاءه والتطور للنظام المعلومات فى بنك الخرطوم
٣٦ - ٣٥	المبحث الثانى : الهيكل الادارى فى بنك الخرطوم
٣٨ - ٣٧	المبحث الثالث : النتائج والتوصيات والخاتمة

